

# معارف

مجلة علمية محكمة

قسم 1/ العلوم القانونية والاقتصادية

العدد العاشر

جوان 2011

المركز الجامعي  
العقيد أكلي محند أولحاج  
البويرة. الجزائر



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- الإيداع القانوني للمجلة : 2006 - 1369

ISSN 1112 7007

### - معايير النشر في المجلة :

- يشترط في البحوث والمقالات التي تنشر في مجلة معارف ما يأتي :
- 1 - أن يكون البحث مبتكراً أو أصيلاً ، ويشكل إضافة نوعية في اختصاصه .
  - 2 - أن تتوفر فيه الأصالة والعمق وصحة الأسلوب .
  - 3 - ألا يكون قد سبق نشره .
  - 4 - أن يلتزم بالقيم الإنسانية وبمعايير البحث العلمي وبخاصة ما يلي :
    - أ - الابتعاد عن التجريح والإسفاف في القول ، والتعريض بالآخرين .
    - ب - مراعاة البنية المنهجية .
    - ج - ترقيم الهوامش والإحالات تكون إما أسفل النص في نفس الصفحة ، أو في آخر المقال ، مستقلة عن قائمة المصادر والمراجع .
    - د - إعداد قائمة بمصادر البحث ومراجعته .
  - 5 - أن تكون مكملات البحث من خرائط أو جداول في صورتها الأصلية .
  - 6 - أن يكون البحث المترجم مصحوباً بأصله المترجم عنه .
  - 7 - أن يقدم لإدارة المجلة مسحوباً على ورق ومخزناً في قرص مدمج CD أو وسيلة من وسائل استقباله في جهاز الحاسوب .
  - 8 - أن تقدم سيرة ذاتية للباحث في ورقة مستقلة عن البحث .

### - ملاحظة أن البحوث والمقالات :

- تخضع للتقويم العلمي واللغوي ويعلم الباحث بالنتيجة ، كما أنها تخزن في أرشيف المجلة ، ولا ترجع لأصحابها سواء نشرت أم لم تنشر .
- و هي تعبر عن آراء كتابها وحدهم ، فهم المسؤولون عن صحة المعلومات وأصالتها ، ولا تتحمل الإدارة أي مسؤولية في ذلك .



# معارف

## مجلة علمية محكمة

### قسم 1 / العلوم القانونية والاقتصادية

المدير مسؤول النشر :  
أ . د . محمد الطاهر عبادلية

رئيس التحرير :  
د . كمال الدين قاري

هيئة التحرير :  
د . أحمد جميل  
د . رابح ملوك  
د . ناصر حمودي  
د . فاطمة مساني  
أ . بردوس نادية

للاتصال بالإدارة والتحرير :

026930924 : ☎ 026938843 : ☎

موقع المركز الجامعي : [www.uamob.dz](http://www.uamob.dz)

بريد رئيس التحرير : [Karikamal2008@yahoo.fr](mailto:Karikamal2008@yahoo.fr)



## الهيئة الاستشارية

المركز الجامعي بالبويرة	أ . د . محمد الطاهر عبادلية
المركز الجامعي بالبويرة	أ . د . أحمد حيدوش
المركز الجامعي بالبويرة	أ . د . محند عماروش
جامعة تيزي وزو	أ . د . محمد السعيد جعفرور
جامعة تيزي وزو	أ . د . عمر صدوق
جامعة بجاية	أ . د . رشيد زوايمية
جامعة باتنة	أ . د . الطيب بودربالة
جامعة ورقلة	أ . د . عبد الحميد هيمة
جامعة الرباط - المملكة المغربية	أ . د . أحمد بوحسن
الجامعة الأسمرية - الجماهيرية الليبية	أ . د . محمد كندي
المركز الجامعي بالبويرة	د . سالم سعدون
المركز الجامعي بالبويرة	د . عبد الرحمن عيساوي
المركز الجامعي بالبويرة	د . محمد جلاوي



## فهرس الموضوعات

7..... كلمة التحرير

### أولاً : معارف قانونية

دراسة نقدية لقضية HILMARTON في التحكيم التجاري الدولي

11 ..... أ . عيساوي محمد

إشكالية عالمية حقوق الانسان

31 ..... أ . صونية منصورى

تمايز مبدأ حق الشعوب في تقرير المصير عن جرائم الإرهاب الدولي

41 ..... أ . يوسف أوتفات

مكافحة جرائم المخدرات في القانون الدولي والمحلي والتشريع الإسلامي

67 ..... أ . قاسي سي يوسف

ناظر الملك الوقفي من خلال التشريع الجزائري

93 ..... أ . بن تونس زكريا

التناقضات الفرنسية بين « إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي »

وسياستها الاستعمارية في الجزائر

113 ..... أ . غجاتي فؤاد

### ثانياً : معارف اقتصادية

السرية المصرفية وعمليات غسل الأموال

123 ..... أ . علي حبش

تقدير دوال الاستهلاك في بلدان المغرب العربي 1990 . 2008

133 ..... أ . كريمة ميغاري



- الأزمة العقارية وأثارها على معايير لجنة بازل**  
أ . سمير أيت عكاش ..... 157
- التنمية بين المنظور الغربي والمنظور الإسلامي**  
أ . عثمان علام ..... 179
- مدى اعتماد المستثمرين على المعلومات المالية وغير المالية عند صناعة واتخاذ القرارات الاستثمارية**  
أ . د . عبد الرزاق قاسم الشحادة و د. عبد الحفيظ قدور بلعربي ..... 207
- الإبداع في المنتج وتغليفه بوصفه مدخلا لتنافسية المؤسسة**  
أ . أوكيل رابح ..... 231
- الصيرفة الالكترونية والمصارف الالكترونية**  
د . جليد نور الدين و أ . بركان أمينة ..... 251

## كلمة التحرير

بقلم : د . كمال الدين قاري

« يا إلهي ! إننا نعيش في عالم رائع من الأمواج الضوئية ... »

ألبرت أينشتاين

ضفاف الحقيقة وزواياها مختلفة ... فلتختر ضفتك وزاويتك .

- يراها المشتاق من جهته فيحسبها الحقيقة الكاملة ، ولو أنصت لنصيحة الإمام الشافعي لسهل عليه الأمر فقد قال لأمثاله :

« ولا كل من صفيت له لك قد صفا »

- ولا يرى المظلوم الحقيقة في غير حقه المهضوم ... أما جلاده فيراها ماثلة في (صيت) سوطه ، فهو الذي يحضرها له زاحفة تتوسل ...

لكنها أسواط تغرز في نفس الضحية سكاكين الذل والهوان ... ولا يزال المرء بخير ما لم تشرب نفسه ذلك الذل والهوان ، فإذا سكنا فيه أضاعت النفس حقيقتها .

- سمعت قصيدة لمحمود درويش واستوقفتني أبيات يقول فيها :

« قيل لي تزوجت ... »

قلت : لست أدري ...

فأنا لم أعش التجربة ! »

والذين يعرفون درويش يعرفون أنه تزوج أكثر من مرة ... لكنه ربما لم تسكنه حقيقة الزواج؟ ... ربما .

- قد تجد في التجارب اليومية مئات الانتصارات التي لم تتحقق بعد ... في أحلام ؛ من شدة هجومها عليك تحسبها انتصارات حقيقية .

- و في التاريخ كلمات قيلت في مواقف سخيقة ... نضربها اليوم ، ونردها أمثالا عتيقة لا ينبغي أن تمس ، مثلا : لا يشك أحد أن جرّوك عاش جباناً ومات جباناً ، لكنه في يومٍ قلده النسوة سيفاً ليدافع عنهن لما أفنى الغزاة رجال قبيلته ،

فلما أجبرنه على الخروج من خيمة النساء واجهه الغزاة بالسخرية الممزوجة بالعجب من جبان يواجه فرسانا بسيف يتييم ، فقال من شدة ارتعابه : «مكره أخاك لا بطل» . . . وسارت كلمته مثلا .

لقد لحن من شدة الخوف . . . فأين الحق في ما قال ؟ !

- إن من يملك القدرة على صناعة الصراعات ، لا شك يملك الدربة على صناعة السلام ، بل هو هو من حقه أن يهندسَه وبنِيَه . . . بشرط واحد فقط ؛ أن يقلب المعجن ، ويخلع الدثار ويلبس الدرع كاملة أو قل : (الحقيقة كاملة) . . .

ولكن هيهات . . . هيهات لمثله أن يحقق الطريق في مشيته ، أو أن يخوي كما يخوي الرجال ، فهو لا يحسن غير التحفز والاستوفاز ، تماما مثل فعل الثعلب عندما يريد دخول بستان من كسور الجدران الضيقة وثقوبها . . . وهذه حقيقة أيضاً .

- ثم إن اختبارات الزمن تحفر في الذاكرة همماً يفرض عبئاً على النفس ، إن لم يلقه صاحبه مات من قهره . . . تماما كما يحمل السمان أدواء الدهون والكولسترول . . . أو كما يحمل المدخن سيجاره بين أنامله . . . كلهم سيموت كمداً . . . هذه حقيقة .

لقد أسس أينشتاين على ملاحظته تلك لأمواج الضوء نظريته الشهيرة سنة 1905 . . . ولم يصدقه أحد وقتئذ . . . ولكن بعد 40 سنة عندما صنعت القنبلة الذرية تحققت نظريته في تحول الكتلة إلى طاقة والطاقة إلى كتلة ، فقد صارت حقيقة .

لكن لا يزال العلم عاجزا عن تحقيق نظرية أينشتاين في الخلود ، تلك التي بناها على تحول الكتلة إلى طاقة ، وأن سرعة الجسم إذا فاقت سرعة الضوء اختزل وعاش في عوالم أخرى . . .

من يدري لعلها تصير حقيقة ، ربما يأتي يوم يسابق الإنسان فيه سرعة الضوء !

ألم تصنع السيارة من نباتات ؟ ومن كان يحسب يوماً أنه سيركب قشور بطيخ أو بصل أو خس ؟

أدعك أيها القارئ لتتفحص بعقلك المستقل هذه الحكمة الأزلية الأبدية :  
﴿وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً﴾ تأمل : من يملك أن يحكم على الوجود لآلاف السنين



القادمة أن علمهم حفنة قمح وأن جهلهم بيادر تبن؟

لنرجع إلى بحوث ومقالات مجلة معارف ؛ فقد عقدت عشرة من الأعداد فهي ترفل فيها ، بازة قريناتها من المجالات .

أمدھا السيد مدير المركز الجامعي بنفس جديد يضاف إلى أنفاسها السابقة ، فتشكّلت وصدرت لها أقسام متخصصة ؛ قسمان نظريان ؛ أحدهما مخصص للعلوم القانونية والاقتصادية ، والآخر للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية ، وهناك قسم ثالث يختص بالعلوم والتكنولوجيا . . . سيصدر قريباً .

إن تحول المركز الجامعي إلى جامعة صار قاب قوسين ، ولا شك أن ذلك يؤذن بانفصال الكليات بعضها عن بعض إدارياً وعلمياً . . . وسيكون للمجلة تطوير آخر حينها إن شاء الله .

أما اليوم فنزف نبأ فتح محور جديد في المجلة ، يكون فسحةً للباحثين ليشوا فيه همومهم البحثية ، مساحة للنقد والتطوير التفاعلي ، فدأب مسيرتنا في معارف متواصل في التنقيب عن الجودة ، بيد أن صدى المجلة وجودتها يصنعه النقاد .

- نرحب بدراساتكم النقدية لمقالات الأساتذة وبحوثهم ، ولمسيرة المجلة ونشاطها ، أو لكتابات أخرى تحتاج إلى تبين قيمتها والتعريف بها .

- نريدها مساحة للنقد مفتوحة للأساتذة الجامعيين ، من داخل الجزائر وخارجها ، ولكن نشترط على المتدخلين الالتزام بأخلاقيات النقد ، وأصوله ، وتأسيس النقد على القراءة الفاحصة المستندة إلى البرهان والمرجعية .

- وقيمة النقد - في نظرنا - هي تماماً مثل قيمة البحث ، ولذلك نعدّ المشاركين جميعهم بنشر ما يكتبون إذا التزموا شروط الموضوعية .

— إن أهم هدفين من فتح هذه المساحة هما إثراء البحوث والمقالات المنشورة ، ثم التعريف بالمجهودات التي تبذل هنا وهناك للاستفادة منها والدفع نحو قراءتها واقتنائها . . .

و يستمر التواصل مع المجلة عبر قنواتها المعروفة .

- في ختام هذه الكلمة لا يفوتنا شكر الأساتذة في لجنة القراءة لهذا العدد على

ما بذلوه من نفيس وقتهم في سبيل تمييز البحوث وتقييمها ، وهم ❖:

- د . أحمد جميل ، من المركز الجامعي بالبويرة .
  - أ . د . أحمد حيدوش ، من المركز الجامعي بالبويرة.
  - د . أنيسة الرحماني ، من جامعة الجزائر .
  - د . بوعلام طهراوي ، من المركز الجامعي بالبويرة.
  - د . خالد جوادي ، من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
  - د . خالد عيقون ، من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
  - د . رابع ملوك ، من المركز الجامعي بالبويرة.
  - د . صالح لميش ، من جامعة المسيلة .
  - د . عبد القادر مولاي ، من جامعة الجزائر .
  - د . علي بوطاف ، من جامعة الجزائر .
  - أ . د . عمر صدوق ، من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
  - د . عمر عمور ، من جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
  - أ . د . عمار معاشو ، من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
  - د . كمال الدين قاري ، من المركز الجامعي بالبويرة.
  - أ . د . محمد بومخلوف ، من جامعة الجزائر .
  - أ . د . محمد تاجر ، من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
  - أ . د . محمد سرور ، من المركز الجامعي بالبويرة.
  - د . ناصر حمودي ، من المركز الجامعي بالبويرة.
  - د . نصيرة طالب ، من جامعة مولود معمري بتيزي وزو.
- كما نشكر كل من بذل جهدا في إخراج المجلة وتصحيح أخطائها المطبعية ، وتصويب لغتها من أعضاء هيئة التحرير ولجنة القراءة وغيرهم ، وأخص منهم من جادوا بوقتهم الغالي للمراجعة اللغوية الأساتذة : **جوادي الياس ، سعدي جموعي ، وعبد القادر لباشي .**

ومزيدا من التواصل والتعاون لرفع شأن العلم وأهله .

وإلى لقاء قريب إن شاء الله .

❖ الترتيب ألفبائي بحسب الاسم .

# معارف

مجلة علمية محكمة

قسم 2/ الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

العدد العاشر  
جوان 2011

المركز الجامعي  
العقيد أكلي محند أولحاج  
البويرة. الجزائر



## فهرس الموضوعات

7..... كلمة التحرير

### أولاً : معارف أدبية

الشعر والسحر . مقارنة أنثروبولوجية .

أ . حميد بوحبيب ..... 11

مكون التراث الشعبي ودلالته في الشعر الجزائري المعاصر . الأخصر فلوس  
نموذجاً .

أ . عبد القادر لباشي ..... 33

التّرجمة انحياز ثقافي وحركة تبشير بالأفكار .

أ . سعدي جموعي ..... 43

بلاغة الأشكال الوجيهة في التراث العربي

أ . رشيدة عابد ..... 67

العجائبي والأسطوري في الخطاب الروائي الصحراوي . رواية (نزيف الحجر)  
لإبراهيم الكوني نموذجاً .

أ . ميلود شنوفي ..... 87

آراء بعض النحاة في تصنيف الفعل الأجوف في اللغة العربية ودراسته  
صوتياً

د . عبد الرحمان عيساوي ..... 95

### ثانياً : معارف إنسانية واجتماعية

دول المغرب العربي والثورة الجزائرية

أ . عبد الكامل جويبة ..... 111

محب الدين الخطيب وقضايا المغرب العربي 1929 . 1958

أ . حسين محمد الشريف ..... 123



- نفقة وسكنى المطلقة المبتوتة الحائل . دراسة حديثة فقهية .  
أ . د . سلمان نصر ..... 147
- أنواع الطلاق بحسب الألفاظ ومدى تأثيرها في إيقاعه  
أ . د . سعاد سطحي ..... 165
- العوامل المؤثرة في الانتحار  
أ . علجية دوداح ..... 173
- دور الأسرة في ترسيخ ثقافة بيئية تجاه نظافة المحيط الحضري  
أ . صبرينة بايود ..... 195
- أثر الانفعالات المميزة للمراهق المتمدرس على دافعيته للتعلم (دراسة  
ميدانية حول تلاميذ المرحلة الثانوية)  
أ . عفيفة جديدي ..... 221
- الطلبة المتفوقون والكفايات التعليمية اللازمة لمعلمهم  
أ . حسين مشطر ..... 239